

الهاشميات والعلويات

[129] إذا كنت للنيران في الحشر قاسما * اطعت الهوى والغى غير محاذر نصرتك في الدنيا بما أستطيعه * فكن شافعي يوم المعاد وناصري (1) فليت ترايا حال دونك لم يحل * وساتر وجه منك ليس بساتر لتنظر ما لا قى الحسين وما جنت * عليه العدى من مفطعات الجرائر من ابن زياد وابن هند وابن * سعد وابناء الاماء العواهر (2) (هامش) 1 قطع الامر يقطع فطاعة اي شديد مجاوز المقدار وكذلك افطع فهو مفطع والجرائر جمع جريرة وهي الجناية. 2 ابن زياد عبيداً بن مرجانة وابوه زياد دعي ابا سفيان الذي سمته عائشة زياد بن ابيه امه سمية امة عاهرة ذات علم تعرف به وطأها ابو سفيان وهو سكران فعلمت منه بزياد هذا ولدته على فراش زوجها عبيد فادعاه ابو سفيان سرا، واما ابن هند فهو يزيد بن معاوية وهند هذه جدته لابيها بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وعتبة هذا قتله امير المؤمنين عليه السلام وحمزة عمه رحمه الله يوم بدر ولهذا السبب مثلت هند بحمزة واكلت قطعة من كبده مضغتها وارادت بلعها فلم تقدر فلفظتها لان الله تعالى صان كبد حمزة ان يحل شئ منها في معدة تحترق بنار جهنم وكانت هند متهمة بمحبة السود وذكر انها ولدت ولدا اسود على شكل العبيد وانها لفته بخرقه ورمته في بعض الشوارع. واما ابن سعد فانه عمر بن سعد بن ابي وقاص وكان مطعونا في نسبه خبيثا في ولادته وسعد ابوه من الثلاثة الذين اختارهم عمر بن الخطاب للشورى وعتبة بن ابي وقاص أخو سعد هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد وشج رأسه وشق شفته بحجر رماه به وهذا عمر بن سعد واه عبيداً بن زياد اميرا على جيشه ليتولى قتال الحسين عليه السلام ففعل، واما قوله وابناء الاماء العواهر فالعواهر الزواني جمع =